

Distr.: General
26 April 2019
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٢٠

الدورة الثالثة

نيويورك، ٢٩ نيسان/أبريل - ١٠ أيار/مايو ٢٠١٩

المناطق الخالية من الأسلحة النووية والمسائل النووية في الشرق الأوسط

ورقة عمل مقدمة من الصين

- ١ - إن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، باعتباره خطوة صوب إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية، يكتسي أهمية كبيرة في تحقيق أهداف نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي، فضلاً عن تعزيز السلام والأمن على الصعيدين العالمي والإقليمي.
- ٢ - وينبغي أن يواصل المجتمع الدولي دعمه لإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية وفقاً للمادة السابعة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وللمبادئ والتوجيهات المتعلقة بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية، التي أوصت بها هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة في تقريرها المؤرخ ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩.
- ٣ - وينبغي للدول الحائزة للأسلحة النووية أن تتعهد دون شروط بعدم استخدام تلك الأسلحة أو التهديد باستخدامها ضد دول غير حائزة لأسلحة نووية أو مناطق خالية من الأسلحة النووية، وأن تبرم صكاً قانونياً دولياً لهذا الغرض.
- ٤ - وينبغي للدول الحائزة للأسلحة النووية أن تحترم الوضع القانوني للمناطق الخالية من الأسلحة النووية، وأن توقع البروتوكولات الملحقّة بالمعاهدات المتعلقة بالمناطق الخالية من الأسلحة النووية وأن تصدق عليها، وأن تتخذ تدابير ملموسة لتنفيذ الضمانات الأمنية المنصوص عليها في البروتوكولات ذات الصلة. وفي هذا الصدد، ينبغي تقديم الدعم لمواصلة إحراز التقدم في المفاوضات الجارية بين الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن والبلدان الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا من أجل التعجيل بالتوقيع على البروتوكول بناء على التقيد بتوافق الآراء القائم.



الرجاء إعادة استعمال الورق



٥ - وبالتزامن مع التشجيع على المصالحة والتعاون فيما بين بلدان الشرق الأوسط والمضي قدما في عملية السلام في الشرق الأوسط، ينبغي للمجتمع الدولي أن يواصل تأييده لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل. وينبغي التحلي بالجدية في تنفيذ القرارات والمقررات ذات الصلة المعتمدة في الدورات المتتالية للجمعية العامة للأمم المتحدة، والقرار المتعلق بالشرق الأوسط الذي اتخذته مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار عام ١٩٩٥، وكذلك الأحكام ذات الصلة الواردة في الوثائق الختامية التي تم اعتمادها في مؤتمري استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠ وعام ٢٠١٠. وينبغي أيضا أن تُبذل جهود لتيسير عقد المؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، وفقا للقرار المتخذ أثناء الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

٦ - وينبغي أن تنضم إسرائيل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بوصفها دولة غير حائزة لأسلحة نووية في أقرب وقت ممكن. والدول المعنية في الشرق الأوسط مدعوة إلى التوقيع على اتفاقات الضمانات الشاملة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإلى التصديق على تلك الاتفاقات. وينبغي للمجتمع الدولي أن يستمر في تشجيع الدول المعنية في الشرق الأوسط على التوقيع على البروتوكولات الإضافية الملحقة باتفاقات الضمانات الشاملة مع الوكالة وعلى التصديق على تلك البروتوكولات.